

بحار الأنوار

[125] الطائي، عن زياد بن المنذر، عن عطية - فيما يطن -، عن جابر بن عبد الله، قال:

شهدت عمر عند موته يقول: أتوب إلى الله من ثلاث: من ردي رقيق اليمن، ومن رجوعي عن جيش أسامة بعد أن أمره رسول الله صلى الله عليه وآله علينا، ومن تعاقدنا على أهل هذا البيت إن قبض الله رسوله لا نولي منهم أحدا. 5 - ل (1): بالاسناد إلى الثقفى، عن محمد بن علي، عن الحسين بن سفيان، عن أبيه، عن فضل بن الزبير، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما حضر عمر الموت قال: أتوب إلى الله من رجوعي عن جيش أسامة، وأتوب إلى الله من عتقي سبي اليمن، وأتوب إلى الله من شئ كنا أشعرناه قلوبنا نسأل الله أن يكفيننا ضره، وأن بيعة أبي بكر كانت فلتة. بيان: قال في النهاية في حديث عمر: (إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله شرها)، أراد بالفلته: الفجأة، ومثل هذه البيعة جدير (2) بأن تكون مهيجة للشر والفتنة، فعصم الله عن ذلك ووقى، والفلته: كل شئ فعل من غير روية وإنما يورد (3) بها خوف انتشار الامر، وقيل: أراد بالفلته: الخلسة.. أي ان الامامة يوم السقيفة مالت إلى توليها الانفس ولذلك كثر (4) فيها التشاجر، فما (5) قلدها أبو بكر إلا انتزاعا من الايدي واختلاسا، وقيل: الفلته آخر ليلة من الاشهر الحرم، فيختلفون (6) أمن الحل هي ام من الحرام (7) ؟ فيتسارع الموتود (8) إلى درك النار

(1) الخصال 1 / 171، باب الثلاثة حديث 227،

مع تفصيل في الاسناد. (2) في المصدر وفي اللسان: جديرة. (3) في المصدر وفي اللسان: بودر. (4) لا توجد: كثر، في (س). (5) وضع على: فما في (ك) رمز نسخة بدل. (6) في النهاية واللسان: فيختلفون فيها. (7) في المصدر واللسان: ام من الحرم. (8) في اللسان وفي المصدر: فيسارع الموتور، وهو الصحيح.